118 - { ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة } أي أهل دين واحد إما أهل ضلالة أو أهل هدى وقيل معناه : جعلهم مجتمعين على الحق غير مختلفين فيه أو مجتمعين على دين الإسلام دون سائر الأديان ولكنه لم يشأ ذلك فلم يكن ولهذا قال : { ولا يزالون مختلفين } في ذات بينهم على أديان شتى أو لا يزالون مختلفين في الحق أو دين الإسلام وقيل : مختلفين في الرزق : فهذا غني وهذا فقير